

لليهودي ، مسألة ضرورية للحفاظ على درجة التمايز الروحي التي يشعر بها . إذن ؟ وفي سياق هذه الأمثلة الغادية ، فإن غير اليهودي أو (الهو) بالمعنى التشخيصي له ، لا يمكن أن يندرج منطقياً في العقلية اليهودية وإن هذا (الهو) بالنسبة (للأنا) يمثل في الواقع القطعية الحسية معه . إن اليهودي وانطلاقاً من ثنائية اللحظة المزدوجة شعورياً بين الوجود للآخر واللاوجود معه . (وهي تمثل لحظة الصيرفة أو لحظة التبادل السلعي/المالي الحرة النافية لأحد الطرفين المتبادلين أو الداخلين في عالم اللحظة المالية) لا يدرك وجود الغير كوجود مماثل لوجوده ، بل إنه يعينه كوجود (غيره) يترصده باستمرار ويعمل على تغييره (هذا شعور اليهودي) ونفيه ليكون هو بذاته (أي الآخر) هذا الوجود المعين . ولهذا فإن هذا الأخير يبدو دائماً في نظره كحالة نقيضة تجابهه في مواقع النفي والازدواج . ومن جهة أخرى فإن هذه العقدة النفي / الازدواج نجدها في الواقع قد شكلت النواة الجوهرية في بنائية الخطاب الصهيوني . وحول مسألة استبعاد الآخر وعلاقته بالأنا اليهودي في هذا الخطاب يمكن العثور